



إعداد: ليلى الشافعي

موائد الإفطار قربة لله وتجسيد للتكافل

■ الجارالله: أولى موائد الرحمن أقامها الرسول ﷺ عندما قدم عليه وفد الطائف
■ الحمر: ثواب عظيم لمن فطر الصائم بنية مخلصه لا رياء فيها ولا سمعة

فتاوى الصيام



مشاهدة الأخبار

ما حكم مشاهدة الأخبار اليومية في شهر رمضان المبارك؟
● لا حرج في مشاهدة الأخبار اليومية أثناء الصيام، إذا لم تتضمن ما يحرم من الموسيقى أو النظر في النساء، وعلى ألا تأخذ وقت الصائم وتشغله عن الطاعات والعبادات وقراءة القرآن وتعلمه. والله أعلم.

اعتكاف الفتيات

هل يجوز اعتكاف الفتيات في المصلى الخاص بهن؟
● جمهور أهل العلم يرون أن المرأة في هذا الكارجل، لا يصح اعتكافها إلا في المسجد، فلا يصح اعتكافها في مسجد بيتها، لأن الله تعالى قال: (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد) البقرة: 187، ولأن مسجد البيت ليس بمسجد حقيقة ولا حكمة، فيجوز تبديله ونوم الجنب فيه، ولو جاز الاعتكاف فيه لغلغلة أهوات المؤمنين رضي الله عنهم، وقد ثبت عنهن أنهم كن يعتكفن في مسجدهن كما في الصحيحين.
وعن عائشة رضي الله عنها قالت: ولا اعتكاف إلا في مسجد جماعة، رواه أبو داود (2473) والبيهقي واللفظ له. فإذا كان المصلى المذكور يصلي فيه الصلوات الخمس، ولا يستبدل، بل هو مخصص للصلوة دائماً، فإنه يجوز الاعتكاف فيه، وإلا فلا. والله أعلم.

ذهب الأسرة

كيف تكون زكاة الذهب للأسرة المكونة من: الأم والزوجة والأبنة، هل تكون جميعاً، أي يجمع ذهب الأسرة كلها ثم تخرج زكاتها جميعاً، أو تكون زكاة واحدة على حدة ولا يجمع مع بعضها؟
● إذا كانت ملكية الذهب تعود إلى شخص واحد، فإنه يجمع ولا يفرق وتخرج زكاته، أي إذا كانت الأم هي التي تملك ذهب ابنتها، فإنها تضم ما عندها من الذهب إلى ذمها وتخرج زكاته، وأما إذا تعددت الملكية، فإن زكاة كل واحدة منهما على حدة، ولا يجمع بعضه إلى بعض.

دعاء ختم القرآن

ما رأيكم في دعاء ختم القرآن الكريم؟
● لم يرد دليل صحيح من السنة - فيما نعلم - يعين دعاء يقال عند ختم القرآن العظيم، لكن قد صح عنه ﷺ أنه حث على الدعاء عند قراءة القرآن عموماً، فقال: «اقرأوا القرآن وسلوا الله به، قبل أن يأتي قوم يقرءون القرآن فيسألون به الناس»، رواه أحمد والطبراني والبيهقي في الشعب من حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما. فينبغي للمسلم إذا قرأ القرآن أن يدعو بعده بخير الدنيا والآخرة، فيسأل الله تعالى الجنة ويستعبد به من النار، ويسأله قضاء الحاجات، ومغفرة الذنوب... ونحو ذلك. وثبت عن انس رضي الله عنه أنه إذا ختم القرآن جمع أهله ودعا، رواه أبو داود. وأما الدعاء المنسوب لنبي الخيام ابن تيمية، رحمه الله، فلم نجد فيما بين أيدينا من كتبه - حسب علمنا - وهو لا يتضمن مذخوراً، وإن كان طويلاً. وقد كان النبي ﷺ «يستحب الجموع من الدعاء»، ويدع ما سوى ذلك، رواه أبو داود (1482) وابن حبان (2412) من حديث عائشة رضي الله عنها.

دعوة صائم

اللهم انصر اخواننا المستضعفين في دينهم في سائر الأوطان، إلهنا، عظم الكرب واشتد الخطب وتفاقم الأمر على إخواننا المسلمين في فلسطين وبلاد الشام وسورية والعراق واليمن ويورما، اللهم عجل بنصرهم يا قوي يا عزيز.
اللهم الطف بإخواننا المستضعفين في كل مكان... اللهم احفظهم بحفظك واكلامهم برباطك اللهم انصرهم ولا تنصر عليهم، رب ثبت أقدامهم وارحمهم... رب رد كيد كل من أراد بهم السوء يا عزيز يا جبار. اللهم تول أمرهم... اللهم احقن دماهم... اللهم ولّ عليهم خيارهم اللهم احقن دماهم واحفظ أعراضهم وذرياتهم وأموالهم، نسألك اللهم أن تعصم دماء المسلمين وأموالهم وأن تجنبهم الفتن ما ظهر منها وما بطن وأن تصرف عنهم شرارهم وجميع بلاد المسلمين. نسأل الله أن يجعل لإخواننا المستضعفين من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجاً ويحفظهم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم بلل خروفهم أمناً، اللهم اكفهم شر الأشرار وكيد الفجار وطارق الليل والنهار الا طارقا بطرق بخير يا رحمن. اللهم أبرم لإخواننا المستضعفين أمراً رشيداً، تعزّ فيه أوليائهم، وتذل فيه أعداءهم، ويعمل فيه بطاعتك، اللهم يا حي يا قيوم يا من بيده ملكوت كل شيء أنت تعلم ما حل بإخواننا لنا وأخوات لنا فيك فمن لتلك الأعراس ومن لتلك الدماء ومن لتلك الأرواح إلا أنت... اللهم احفظهم بحفظك وأبدل خوفهم أمناً وأبرم لهم أمر رشيد يعزّ فيه أهل طاعتك ويذل فيه أهل معصيتك اللهم آمين والحمد لله رب العالمين.

حسين العزبي

كيف دخلوا الإسلام؟

نجمة الراب الفرنسية ديامس:
من حبوب الهلوسة إلى السجود لله

ديامس التي كانت حتى هذه السنة، واحدة من أشهر مغنيات «الراب»، هذا الطابع الغنائي الصاحب والغاضب، ظهرت في حوار حصري على قناة «تي اف 1» الفرنسية لتكشف رحلتها مع الادوية الهلوسة والمصحات العقلية قبل ان تتكشف الهوء في دين الإسلام، الذي عرفت اول طريق إليه بالصدفة حينما قالت لها إحدى صديقاتها: «طيب، سأقوم اننا الآن للصلاة وأرجع». ديامس او ميلاني، وهو الاسم الذي تحب الآن أن تنادى به، تقول عن حياتها الجديدة انها «متزوجة منذ ما يزيد على سنة» وهي ام منذ اشهر، وتعيش حياة هادئة وممتعة. وعن قصة اسلامها، تقول ميلاني: «لقد كنت مشهورة جداً وكان لدي كل ما يبحث عنه أي شخص مشهور، لكنني كنت ابكي بحرقة وحدي في بيتي وعندما أتت، هذا هو ما لم يكن يشعر به العجبون بي». وتضيف ميلاني قائلة: «تعاليت الحبوب كثيراً ودخلت مصحات عقلية أيضاً حتى استعديت عافيتي، لكن لم انجح»، قبل ان توضح «مرة كنت مع صديقاتي، اعداهن مسلمة، سمعتهن تقول: طيب اننا ذاهبة للصلاة وسأراجع، قلت لها: انا ايضا اريد ان اصلي، فأجابتن: فليكن». وعن هذه اللحظة تحدثت ديامس: «كانت اول مرة اضع جبيني على الارض، وشعرت بشعور قوي لم اشعر به من قبل، وأعتقد الآن ان السجود ووضع الجبهة على الأرض لا يجب ان يكون إلا لله».

ومجالس العلم والعلماء والأدباء والشعراء، خاصة هارون الرشيد الذي كان يصلي في كل ليلة من ليالي رمضان مائة ركعة، وكان يقبع الولاثم تارة في قصره وتارة في الحدائق العامة.

إخلاص النية

ويقول مدير البنك الكويتي للطعام سالم الحمر: قال النبي ﷺ: «من فطر صائماً كان له مثل أجره غير انه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً»، وهذا يدل على عظيم ثواب من فطر الصائم، ولعظم هذا الثواب صار دعاء يدعى به ويرجى قبوله من الله، حيث كان الرسول ﷺ يقول إذا طعم عند أحد من الناس: «أفطر عنكم الصائمون» رواه أبو داود والنسائي

وإبن ماجة وصحبه ابن حبان، وأكسد الحمر على ضرورة إخلاص النية لله تعالى في ذلك وان يكون قصده رضا الله تعالى لا رياء ولا سمعة حتى يكون عمله مقبولاً عند الله تعالى، وان تكون هذه الموائد من مال حلال «إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً»، وايضاً ألا تكون من مال فيه شبهة، وألا تكون من مال الزكاة وأن يكون القصد من موائد الإفطار رضا الله تعالى، أما إذا قصد المباهاة أو الرياء فإن عمله مردود عليه لقول النبي ﷺ فيما رواه عن ربه ان الله عز وجل يقول: «أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملاً أشرك معي غيره فهو كله لشركه وأنا منه مرعاة تلك الشروط لا بد منها حتى تكون موائد الرحمن عملاً مقبولاً وان تكون معطاة لأهلها الذين هم في حاجة إليها.



سعاد الجارالله



سالم الحمر

أما في العصر الأموي فقد زادوا على ذلك مجالس الشعر والأدب، وفي العصر العباسي كانت الدولة العباسية كلها تحتفل بشهر رمضان بقراءة القرآن،

قدم عليه وفد الطائف الى المدينة واعتنقوا الإسلام، فكان الرسول ﷺ يرسل لهم إفطارهم وسحورهم مع بلال واقتدى بذلك الخلفاء الراشدون من بعده، فكان

انتشار موائد الرحمن في مساجد الكويت وفي الجمعيات الخيرية يدل دلالة صريحة على أن الخير سينظر في أمة محمد ﷺ أن يرث الله تعالى الأرض ومن عليها، فأفطار الصائم من القربات التي يتقرب بها العبد الى الله تعالى، وقد حث الله عز وجل على فعل الخيرات لتحقيق الحسنات والارتقاء إلى الدرجات، فكيف كان إحياء ليلالي رمضان في بداية الدعوة المحمدية، من خلال الموائد الرمضانية التي تستقبل عباد الله الصائمين ليفطروا على طعامهم الذي يتنافس فيه أهل الخير في كل مكان.

في البداية توضح رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي سعاد الجارالله المعنى من موائد الطعام فتقول: موائد الرحمن معنى من معاني التكامل والتكافل خاصة عند ربطها بالعبادة، فالسقاء وإطعام الطعام من طقوس ومظاهر وعبادات مختلفة حسب واقع وظروف كل مكان وكل بلد في المجتمع الإسلامي تأخذ شكلاً رائعاً في هذا الشهر الكريم، وهي وسيلة للتواصل والتراحم بين الغني والفقير وترفع الحسد التنفسي الذي عادة ما ينشأ من نظرة الفقير المحتاج الى الغني الذي لا يعبا بهذه المشاعر، ولنفا في رسول الله ﷺ قدوة حسنة فكان الكرم والعطاء من شيمته ﷺ ولكنه في شهر رمضان كان أجود من الريح المرسله، وقد اقتص الله عز وجل الصوم بهذا التكريم فيما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي عن الرسول ﷺ قال: قال

رياض الصائمين

هدي النبي ﷺ في العشر الأواخر من رمضان



د.عمر الشايخي

كان النبي ﷺ يخص العشر الأواخر من رمضان بما لا يخص بقية الشهر، واليك أخي المسلم هدية في العشر الأواخر من رمضان:
● أولاً: أخبرت عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها. فكان يحيي الليل فيها بالصلاة والدعاء والاستغفار ونحوه، كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر أحيا ليله وأيقظ أهله وجدّ وشدّ المؤثر.
ومعنى شدّ المؤثر أي كان يعتزل النساء اشتغالاً بالعبادة.
● ثانياً: كان ﷺ يوقظ أهله للصلاة كما أخبرت عائشة رضي الله عنها.

● ثالثاً: كان يعتكف فيها كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها: كان النبي ﷺ يعتكف في كل رمضان عشرة أيام، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً.
● رابعاً: كان ﷺ ينحري ليلة القدر التي تقع في الليالي الوترية، والله سبحانه سماها ليلة القدر لعظيم قدرها وشرافها وجلالة مكانتها عنده ولكثرة مغفرة الذنوب وستر العيوب فيها، ولأن المقادير تقدر وتكتب فيها.

يوم لا ينسى

يتيمة كفلتها «الرحمة» فحفظت القرآن وأسلم على يديها الكثيرون من قرينتها



أيوب العوضي

على اتقان اللغة العربية وبعد تخرجها حرصت على المشاركة في القوافل التي تسييرها الجمعية للمساهمة في تقديم تقوم على الترجمة للفريق الطبي ما يعانیه المريض. وأنشاء مرورنا في هذا اليوم على أحد الجمعيات التنموية للرحمة العالمية رأيت إحدى الفتيات المتفوقات والتي كانت تحفظ القرآن، فبدأ مسؤول الجمع يتحدث لي عن قصة هذه الفاتحة وبخبرتي بأن هذه الفتاة يتيمة كفلتها جمعية الرحمة العالمية وبدأت على رعايتها شاملة وبدأت في تعلم القرآن والحديث والعلوم الشرعية إلى ان ذهبت ذات يوم إلى قريتها وبدأت تدعو إلى الله عز وجل وتدعو الناس للدخول في الإسلام واستطاعت ان تساعد العشرات من أهل قريتها في الدخول إلى الإسلام.

بحكي لنا رئيس مكتب تايلند وكمبوديا في جمعية الرحمة العالمية أيوب العوضي ما حدث خلال يوم بمسيرته الخيرية إذ كان مع قافلة لأطباء البورد الكويتي في كمبوديا، حيث إن اللغة أحياناً قد تقف عائقاً أمام تبيان الكثير من الأمور خاصة وأن الطبيب لا يدري ما يقوله هذا المريض، وأثناء القافلة الطبية كانت هناك صيدلانية من كمبوديا تتابع حالات المرضى وتقوم على الترجمة بين الوجد والمرضى وكانت مجتهدة وحرص مكتب الرحمة العالمية على أن تكون متواجدة أثناء هذا اليوم ويسؤال المكتب عن ماهية تلك الصيدلانية فأخبرنا المكتب انها من الأيتام الذين كانت تكفلهم الجمعية ودخلت كلية الصيدلة وكانت متفوقة في دراستها، حيث كان قرينتها بين زملائها بين المركز الأول والثاني وكانت حريصة

تجربتي مع الصيام

عثمان الطويل: كافاني أبي وعمي لأنني أكملت الصيام



عثمان الطويل

العصر ولكن تحملت حتى أذن المغرب فبدأت الفطور وبعدها كافاني ابي وعمي بمبلغ من المال.

عثمان يوسف سيف الطويل يتحدث عن رحلته مع الصيام فيقول: كنت دائماً وأنا ابن ست سنوات أرى أبي وأمي وأعمامي في شهر رمضان لا يأكلون معي، فأنا أجلس على الطعام وحدي، فتعجبت فقلت لأبي لماذا لا تأكلون معي فقال لأننا صائمون، وبدأ أبي يحدثني عن الصيام وفضلته، فقلت إن شاء الله أصوم غداً، وبالفعل قمت قبل الفجر وتناولت طعام السحور وبدأ أول يوم لي مع تجربة الصيام، فما أن أذن الظهر حتى أخذني والدي إلى المسجد للصلاة وعدت بعدها فبدأت أشعر بالجوع فبدأ أبي يذكرني بفضل الصيام، ولكن اشتد علي الجوع فقال لي أبي أن لم تعد قادراً على استكمال اليوم فافطر وبالفعل بدأت تناول الطعام بعد صلاة العصر، وبعدها بدأت تحدثني نفسي لماذا لا اكمل الصيام مثلهم، فعزمت على القيام قبل صلاة الفجر بوقت كاف وتناولت طعام السحور وبدأت صيام هذا اليوم وشعرت بجوع شديد بعد صلاة